[95] ثم جعل للخندق ابوابا، وجعل على الابواب حرسا، بطريقة تمنع من التسلل، ومن التواطؤ عليه كما سنرى ثم اختار الجانب المكشوف للخندق، وجعل معسكره تحت جبل سلع، مستفيدا منه كمانع طبيعي يصب على العدو اجتيازه لمهاجمة المسلمين مدة حفر الخندق: وقال المؤرخون: " وجعل المسلمون يعملون مستعجلين، يبادرون قدوم العدو عليهم " (1) الاقوام في مدة حفر الخندق وهي التالية: كان حفر الخندق ستة ايام وحصنه (2) وقيل بضع عشر ليلة (3) وقيل: شهرا أو قريبا من شهر. قال البعض: وهو اثبت (4)

_____ (1) السيرة الحلبية ج 2 ص 411. والمغازي للواقدي ج 2 ص 445 وراجع: الكامل في التاريخ ج 2 ص 178. وراجع البدء والتاريخ ج 4 ص 217. وفتح الباري ج 2 ص 302. (2) المغازي للواقدي ج 2 ص 454 وسيرة مغلطاي ص 56 والوفا ص 693 وتاريخ الخميس ج 1 ص 482 وحبيب السير ج 1 ص 360 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 4 وامتاع الاسماع ج 1 ص 224 ونهاية الارب ج 17 ص 170 وعيون الاثر ج 2 ص 57 ووفاء الوفاء ج 4 ص 1204 و 1208 و 1209 و 1205. (3) السيرة الحلبية ج 2 ص 314 وعيون الاثر ج 2 ص 57 ووفاء الوفاء ج 4 ص 1209 (4) المصدر السابق ووفاء الوفاء ج 4 ص 1209 عن الهدى لابن القيم وكذا في (*) _____